وإليك في ما يلي عرضا لبقية الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب لدعم هذا الفرض.

يقول صاحب المغني:

الجملة الأولى هي الابتدائية وتسمّى المستأنفة [1] وقد عدل ابن هشام عن مصطلح ابتدائية لتفادي اشتراك لفظي سببه أن بعض النحاة كان يطلق «الجملة الابتدائية» على الجملة المصدّرة بالمبتدأ ولو كان لها محلّ. ونقدّر أنّ ذلك يعود إلى سيبويه وقد أشرنا آنفا إلى أنه يسمّي «الجملة الإسمية» بالابتداء».

وقد قسّم ابن هشام ما سمّاه بتعبيره جملة استئنافية إلى قسمين:

- أوّلا: «الجملة المفتتح بها النطق مطلقا كقولك في مستهلّ حديثك»: زيد قائم.

- ثانيا: «الجملة المنقطعة عمّا قبلها» ومثّل لها بثاني الجملتين المستقلّتين التاليتين:

مات فلان، رحمه الله.

ونلفت الانتباه إلى أنّه اختار في تمثيله أن تكون الجملة الثانية إنشاء والأولى خبرا تأكيدا لانقطاعهما انقطاعا تاما.

وأدرج ضمن الجمل المنقطعة عمّا قبلها ما يسمّيه النحاة جملة العامل الملغى مثل قولك:

- زيد قائم - أظنّ.

ولا نرى بالنسبة إلى ما سبق إشكالا في تطابق «مطلح جملة لا محلّ لها من الإعراب» مع ما يعنيه المحدثون بالوحدة الكبرى لتقطيع النصوص أو الجملة المستقلّة.

---

1 المرجع نفسه ج 2 ص 375.